

خطة إعادة الملاحة فى القناة بعد 60 يوم

العمل لا يتوقف لخطة والتكاليف 120 مليون جنيه

بدأ أمس تنفيذ خطة الستين يوماً لإعادة استئناف الملاحة فى قناة السويس بعد أن ظلت مغلقة طوال 2900 يوم متصلة فى وجه سفن العالم0 عقد المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة اجتماعاً طارئاً أمس ضم عدداً من خبراء الهيئة ومديرى قطاعات الترسانة و التحركات والكراتات والإرشاد والتموين0 حدد رئيس الهيئة فى الاجتماع دور كل قطاع فى تنفيذ الخطة العاجلة والمعدلة بحيث يتم إعداد منشآت ومرافق ووحدات الهيئة العائمة ومحطات الإرشاد لاستقبال السفن صباح يوم الخامس من شهر يونيو القادم0

وأعطى رئيس الهيئة تعليمات من غرفة العمليات الرئيسية بالإسماعيلية لأجهزة الهيئة فى السويس والإسماعيلية وبورسعيد كأن تسير الخطة الجديدة طبقاً لبرنامج زمنى على مدى الأربع وعشرين ساعة يومياً وأن يقدم تقرير يومى لرئاسة الهيئة وغرفة العمليات عن معدلات إنجاز الخطة0

وسيشرف رئيس الهيئة على إجراء التجربة الخاصة التى ستنفذها أجهزة الاتصالات التليفونية واللاسلكية فى الساعة الثانية عشرة مساءً اليوم حيث يعاد تنفيذ يوم عمل كامل من أيام العمل بالهيئة بما فى ذلك استقبال الحد الأقصى من السفن والناقلات المسموح لها بالمرور فى قطاعى القناة وتشغيل كل أجهزة العمل حتى يتم التأكد من كفاءة هذه الأجهزة ثم مواجهة نواحى القصور بعد تقييمها

خروج السفن المحتجزة

وصرح رئيس الهيئة للأخبار رداً على سؤال حول موقف السفن الـ 15 المحتجزة بين البحيرات المرة وبحيرة التمساح فقال: أن الهيئة أعدت خطة إخراج السفن المحتجزة فى القناة بحيث يتم إخراجها من القطاع الشمالى فى قناة السويس إلى البحر المتوسط حيث توجد الترسانات الخاصة بإصلاح السفن0 وقد صدرت التعليمات بسرعة استكمال مرحلة المراجعة النهائية على تطهير المجرى الملاحي الشمالى للقناة التى تشترك فيها الآن فرق التطهير الفرنسية - البريطانية المشتركة0

وفى نفس الوقت فإن خبراء الهيئة يقومون باختبار واختبار أنسب المسارات لإخراج هذه السفن قبل إعادة الملاحة للقناة بوقت كاف وسيتم الإعلان عن هذا الموعد بعد استكمال المرحلة الأخيرة من التطهير 0 وستكون السفينة أوبزيرفر الأمريكية أول سفينة تخرج من شمال القناة لأنها السفينة الوحيدة القريبة من المدخل الشمالى لبحيرة التمساح، وهى رأسية فى هذا المكان منذ عام 67 0 أما باقى السفن فهى أربع سفن إنجليزية وسفينة أخرى أمريكية وسفینتان سويدیتان وسفینتان لألمانيا الغربية وسفینتان لبولندا وسفينة واحدة لكل من فرنسا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا 0 وسيسمح بإخراج هذه السفن فى قافلة أو عدة قوافل تتجه نحو الشمال طبقا لخطة موضوعة 0

تكاليف إعادة الملاحة:

وأعلن رئيس الهيئة أن تكاليف إعادة الملاحة لقناة السويس بلغت 120 مليون جنيه 0 منها 50 مليون جنيه بالعملة الصعبة 0 وبلغت خسائر مصر نتيجة إغلاق القناة خلال السنوات الماضية 1400 مليون جنيه تشمل الإيرادات التى توقفت وخسائر الهيئة فى المنشآت والمباني والوحدات العائمة ومحطات الإرشاد وغيرها 0

وقال : إن عملية إعادة بناء المنشآت التى دمرت تحتاج إلى 3 سنوات لتعود إلى ما كانت عليه لأن جميع الوحدات العائمة والمنشآت والأجهزة الفنية قد دمرت أو أُلقت وقد بدأت الهيئة خلال الشهور الأخيرة الماضية فى إعادة بناء جميع المنشآت وإصلاح المعدات وتجديدها وشراء معدات أخرى حديثة من الخارج 0

وفى نفس الوقت فإن الهيئة وضعت خطتها على أساس إعادة الملاحة والعمل بالإمكانات المتاحة وبالكفاءة اللازمة لإدارة القناة ومرافقها 0

تطوير وتعميق القناة

وصرح المهندس مشهور للأخبار بأن العمل بدأ فى تنفيذ الخطوة الأولى لمشروع تطوير وتعميق القناة 0 وتشمل هذه الخطة إزالة 112 مليون متر من الرمال عن الشاطئ

الشرقى للقناة من البحيرات المرة إلى خليج السويس وتتولى تنفيذ هذه الخطوة مجموعة من الشركات المصرية0

كما ستم إزالة مخلفات خط بارليف باستثناء عدد من النقط القوية التى سترك على ما هى عليه فى الإسماعيلية وكبريت ولسان بورتوفيق وستنفذ عمليات الإزالة بالحفر على الناشر من خلال 3 عمليات رئيسية بدأ تنفيذ الأولى منها بالفعل0

وقال : أن الخطوة الثانية من مشروع التطوير والتعميق الكبير الذى بدأت الهيئة تنفيذه فى فبراير 67 وتوقف العمل بسبب العدوان، ستبدأ فى اليوم الأول من شهر يوليو القادم حيث تقوم مجموعة الشركات اليابانية بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع خلال 3 سنوات، وتشمل هذه المرحلة توسيع قطاع القناة المائى بحيث يصل إلى 2400 متر مربع بدلاً من 1800 والوصول بغاطس القناة إلى 48 قدماً بدلاً من 38 قدماً ستبدأ القناة بالعمل به فى يوليو القادم، وبذلك سيسمح للسفن من حمولة 110 إلى 125 ألف طن بالعبور فى القناة0 كما سيسمح للناقلات حمولة 200 ألف طن أو أكثر بعبور القناة (فارغة)

أما المرحلة الثانية من مشروع التطوير فقد حدد لتنفيذها 3 سنوات0 وتهدف إلى توسيع القناة بحيث يصبح القطاع المائى 4200 متر، وبذلك يسمح للناقلات حمولة 200 إلى 250 ألف طن بعبور القناة بكامل حمولتها وهى الناقلات العملاقة الجديدة0 والحمولة المثالية طبقاً لأحدث الدراسات التى قامت بها أجهزة الهيئة والخبراء بالاشتراك مع الدوائر الملاحية فى العالم0 وقد أجرت الهيئة عدة تعديلات على هذه الخطة بحيث تم اختصار الفترة الزمنية من 9 سنوات إلى 6 سنوات للمرحلتين ومن المنتظر إتمامها خلال 5 سنوات0 وتبلغ تكاليف هذا المشروع 234 مليوناً إلى 250 مليون جنيه نصفها تقريباً بالعملات الصعبة ولن يؤثر العمل فى هذا المشروع على سير الملاحة فى القناة بعد عملية استئناف مرور السفن0

إيرادات القناة

وقال أن إيرادات القناة ستزداد بعد فتحها للملاحة فقد وصلت إيرادات الهيئة فى نهاية عام 1966 إلى 95 مليوناً و 500 ألف جنيه وبلغ عدد السفن التى عبرت القناة 21 ألفاً و250 سفينة وناقلة بلغت حمولتها 240 مليون طن منها 175 مليون طن من المواد البترولية0 ومن هنا فإن إيرادات القناة سترتفع نتيجة للإقبال على المرور فيها إلى جانب أسعار المرور الجديدة التى تجرى دراستها وستعلن قبل استئناف الملاحة0